

شرح الآجرومية ج2- المحاضرة الخامسة

عماد السوايعر

من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد احبتي الكرام - [00:00:06](#)

هذا لقاءنا الخامس اظن من لقاءات شرح هذا المتن المبارك والذي اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعله شرحا نافعا يشهد لنا بين يديه يوم القيامة انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:00:24](#)

وبين يدي هذا المجلس ايها الاحبة الكرام اود تذكير نفسي واياكم بامر لا يزال اسلافنا رحمهم الله يتحدثون عنه الا وهو ضرورة التلازم بين العلم والعمل طالب العلم الموفق هو الذي يجمع له بين العلم - [00:00:43](#)

والعمل وطالب العلم الذي يريد ان يرى مقدار الحرمان ومقدار بعده عن الطريق الصحيح هو الذي يشغل بجمع المعلومات واتورع حقيقة عن قول العلم. يتورع او اتورع عن قول العلم لانه - [00:01:07](#)

لا يجمع علما وانما يجمع حججا يستكثر بها على نفسه يسأل عنها يوم القيامة. العبد الذي لا ينشغل ولا يشتغل بصلاح قلبه وصلاح جوارحه بهذا العلم. الذي يتعلمه عبد اصيب بمقتل ايها الاحبة الكرام - [00:01:28](#)

ولعل عدم العمل بالعلم دليل واضح على قلة الاخلاص المخلص ايها الاحبة الكرام الذي يبتغي بعلمه وجه الله سبحانه وتعالى لزاما يظهر اثر علمه على قلبه وجوارحه وهو يريد بهذا العلم - [00:01:50](#)

ان يصل الى الله جل وعلا ويبحث عن احد الا عن الله اعني في علمه فكيف يكون مخلصا وهو لا يعمل بهذا العلم لذلك ايها الاحبة الكرام اسلافكم رحمهم الله - [00:02:19](#)

لما كان الواحد منهم يسأل عن الاخلاص كان يجيب اجابة مشددة لطيفة تحمل في طياتها عظات كبيرة اذا سئل الواحد منهم انا مخلص او لست مخلصا او انا مؤمن ولست منافقا - [00:02:40](#)

يسأل تصلي في الخلوات الجواب يكون تصلي في الخلوات معنى هذا الجواب يا كرام ان من حافظ على العمل ولا سيما في الخلوة من حافظ على العمل ولا سيما في الخلوة - [00:03:02](#)

كان هذا من علائم الاخلاص اذ لو لم يكن مخلصا عندما اقبل على العمل بهذا العلم وانما تزين به في المجالس والله المستعان وجعله حلية يتحلى بها في الظاهر على حساب باطنه - [00:03:22](#)

والله المستعان لذلك احبتي الكرام لتحقيق الاخلاص طرق كثيرة لتحقيق الاخلاص في العمل طرق كثيرة جدا من اعظمها ومن اهمها العمل في الخلوة العمل في الخلوة فاحرص على ان يكون لك حظ كبير من اعمال السر - [00:03:46](#)

اعني في الخلوات لان ذلك مظمة الاخلاص ولا تغفلن عن مراقبة نيتك حتى وانت خال عن الناس لكن اقول من علائم العمل عمل عمل الاخلاص ان يكون للواحد يا كرام عمل في الخلوة - [00:04:15](#)

السر لان عمل السر والخلوة او العمل غير الظاهر الاخلاص فيه عظيم ومن بديع ما يروى ويذكر في هذا الباب ما ذكر عن احد المتقدمين انه حج على قدميه سبع مرات - [00:04:40](#)

من الشام قاصدا مكة والحج اعماله ظاهرة وفي ليلة من الليالي وهو في الشام تطلب امه منه ان يسقيها ماءه وهذا عمل ان صح التعبير يصلح فيه انه من اعمال الخلوة - [00:05:04](#)

يستيقظ امه ليلا تطلب منه ماء فيقصر عن خدمتها وينام فلما افاق ونظر الى امه ورأى ان امه باتت في عطش وهو نائم تفكر ونظر

في حاله. فما معنى وجهي - 00:05:32

وقال انا قطعت على قدمي الاف الاف الخطوات التي لم يفترضها الله عليه وعجزت عن خطوتين فرضهما الله علي وسار من الشام الى مكة نفلا لكنه عجز عن خطوتين فرضا من الله عليه - 00:05:55

حقا وبرأ بامه طاف على وجهه يستفتي ويسأل فكان مما نصح به ايها الاحبة الكرام هذا الرجل هذه القصة ذكرها عدد من مشايخنا قال مما افتي به اعادة حجت الاسلام - 00:06:21

المفتي الذي افتاه بذلك نظر نظرا بعيدا فقال انك لو كنت مخلصا في حجك فاعانك الله على الفرائض المخلص والصادق يستحيل ان يترك الفرائض لانه يريد باعماله كلها وجه الله جل وعلا - 00:06:46

فعدم اعانتك على هاتين الخطوتين دليل خلل في النية دليل خلل في النية وانا اقول ايها الاحبة الكرام كثير منا يحرص على اعمال الظاهر ويقصر في اعمال الباطن واعمال السر والخلوات ولعل لعلنا نتحدث عنها في ثانيا درسنا ونتحدث عن معززات الاخلاص -

00:07:16

باذن الله جل وعلا. اقول ايها الاحبة الكرام كنا في مجلسنا الماضي قد تحدثنا عن الخبر وذكرنا انواعه وبيننا ان الخبر هو ان الخبر هو الذي تتم به الفائدة فمتى ما حصلت الفائدة فهذا هو الخبر - 00:07:42

وقلنا ان الفائدة ان حصلت بكلمة واحدة مفردة فهو خبر مفرد وان حصلت الفائدة بجملة اسمية فالخبر جملة اسمية. وقفنا عند المثال الثاني محمد اخلاقه حسنة. نعود الى المثال الاول. اولئك - 00:08:02

طبعاً اولئك ضمير مبتدأ يعود على اهل النار من كفرة وغيرهم مأواهم جهنم. الان لو اردنا الوصول الى الخبر في هذه الاية. اولئك مبتدأ اين خبره مأواهم ما اكتمل المعنى - 00:08:22

جهنم ما اكتمل المعنى. الخبر مأواهم جهنم. وهكذا الجملة الثالثة الجنة لا حرمانا الله واياكم الجنة قطوفها دانية اين الخبر الجنة دانية ما يستقيم والجنة قطوفها ما يستقيم. الخبر قطوفها دانية. لما حصل الاخبار بجملة كان الخبر جملة. والجملة اما ان تكون -

00:08:42

سمية واما ان تكون فعلية وهنا جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر هذا مضى بيان في المجلس الماضي ننتقل الى القسم الثاني من انواع الخبر غير المفرد. الا وهو الجملة الفعلية. اعلم يا طالب العلم - 00:09:10

ان الخبر قد يأتي جملة فعلية بمعنى يكون تكون الفائدة بواسطة جملة فعلية مكونة من فعل و وفاء واحيانا مفعول به وهذا الخبر يسمى خبر جملة فعلية وهذه امثلة على هذا الخبر الذي هو جملة فعلية - 00:09:28

قال تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء. الاية تتحدث عن الله جل وعلا واخبرت عنه بانه يبسط الرزق. ينظر الطالب الى هذه الاية. اين الخبر تعلمنا في مجلسنا الماضي يا عصام اننا نسأل عن الخبر عن المبتدأ - 00:09:52

ما له او ما به فنقول هنا عن اي شيء تتحدث الاية؟ عن بسط الله للرزق فيبسط الرزق حصلت به الفائدة. اتأمل يبسط الرزق ما هي فعل وفاعل ومفعول به - 00:10:13

فالخبر اذا جملة فعلية مكونة من فعل وفاعل ومفعول ومفعول به. الان اعراب يسير كاعرابك للفعل والفاعل ثم بعد ان تفرغ تقول والجملة الفعلية في محل رفع خبر اعراب لنا يا سليمان باختصار - 00:10:32

نعم لفظ الجلالة مبتدأ نعم احسنت. يبسط فعل مضارع مرفوع. نعم نعم في محل رفع خبر والجملة الثانية والبلد الطيب ما باله ما شأنه ما قصته البلد مبتدأ الطيب خبر؟ لا. البلد الطيب ما اكتمل المعنى. نبحث عن الخبر. البلد وصفته انه طيب. ما باله يخرج -

00:10:56

باذن ربه فالخبر حصل بالجملة الفعلية يخرج نباته المكونة من فعل وفاعل ومثلها الجملة الثالثة كلتا الجنتين ما بالهما ما شأنهما ات اكلها ات اكلها. من يعرب لنا يا اخوة - 00:11:45

باختصار نعم وهو مضاف للجنتين مضاف اليه الجملة الفعلية. جميل الستر ات فعل ماض والفاعلها ضمير مستتر. يعود على الجنتين.

نعم مفعول نعم احسنت من لطائف هذا المثل يا ابا عبد الرحمن - [00:12:12](#)

ان خبر كلا وكلتا وهما وهما من لواحق المثنى يكون مفردا في الفصحى من الكلام اخوة كلا وكلتا من الملحقات بالمثنى اليس كذلك يا سليمان اثنان واثنان. كابنين وابنتين يجريان. كلا وكلا بسم الله - [00:12:51](#)

لا ما في شي ما في شي. اقول كلا وكلتا من الفاظ الملحقة بالمثنى وهذي الالفاظ يخبر عنها بمفرد ويخبر عنها بمفرد. بمثنى فتقول كلا الطالبين مجتهدان وهذا صحيح نحو - [00:13:14](#)

وكلا الطالبين مجتهد وهذا الافصح ودليل الفصاحة هذه الاية من يستخرج لنا الشاهد تفضل احسنت لو قال اتنا لكان المعنى صحيح واستقامت وهي مستقيمة لكن لما افرد الخبر وهو الفعل دل على انه هو الافصح والله تعالى - [00:13:47](#)

نتنقل يا كرام الى النوع الثالث من انواع الخبر. الاخبار عن المبتدأ قد يحصل ايضا بما ما يسمى بشبه جملة. شبه الجملة يا شيخ حامد ليست جملة ولا مفردا ليست جملة مكونة من فعل وفاعل او مبتدأ وخبر. وليست كلمة مفردة - [00:14:16](#)

فهي مرحلة بين المرحلتين كما يقولون وشبه الجملة في العربية قسمان الجار المجرور كما في هذه الامثلة الثلاثة هذه الاية العظيمة التي نستفتح بها صلاتنا الحمد لله اين المبتدأ يا كرام؟ - [00:14:41](#)

تفضل الحمد الاية نتحدث عن الحمد نعم ذكر الممدوح بصفات الكمال والجلال مع المحبة والتعظيم هذا احسن تعريف للحمد ذكر الممدوح او المحمود بصفات الكمال والجلال مع المحبة والتعظيم والحمد يختلف عن المدح - [00:15:06](#)

لان المدح ذكر الممدوح بصفات الكمال والجلال ولا يستلزم المحبة والتعظيم. فالشاعر يمدح خليفة وهو لا اذا جاءت اللفظة بلفظ الحمد وما جاءت بلفظ المدح ولم تأتي بلفظ الشكر ايضا - [00:15:33](#)

لان الشكر عند العرب هذه كلمات ان صح التعبير بينها تشارك حمد ومدح وشكر لكن الشكر لا يكون الا على نعمة والله جل وعلا يشكر سبحانه وتعالى على كل شيء. فالحمد لله - [00:15:54](#)

الحمد لمن لله. فشبه الجملة من الجار والمجرور. اللام ولفظ الجلالة في محل رفع خبر. الطالب يعرب هكذا. اللام حرف جر ولفظ الجلالة اسم مجرور وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل خبر. الذي يهمني يا كرام من هذا كله - [00:16:15](#)

لا اركز كثيرا على كيف نعرب. وانما كيف نفهم الخبر الجملة تمت الحمد لله جل وعلا والمثل الثاني الاية ويل وهذا الويل نسأل الله العافية لمن؟ للمطففين كذلك جار ومجرور اللام والمطففين - [00:16:36](#)

اسم مجرور وهي مجرورة بالياء نقول ايها الاحبة الكرام المثل الثالث الجملة عن اي شيء نتحدث عن الدرس ما بالدرس المسجد في المسجد تمت الفائدة به؟ نعم. تمت الفائدة وحصلت بواسطة الجار والمجرور. وانتبه يا طالب العلم - [00:16:59](#)

ليس بالضرورة ان تحصل الفائدة بالجار والمجرور تذكرون مثال الذي تكلمنا عنه في مجلسنا الماضي. الرجل الجالس في المسجد اكتمل المعنى يا فاضل؟ لم يكتمل فالجر والمجرور ان حصل به الاخبار - [00:17:26](#)

تم اما المعنى يعرب خبرا. طبعاً وان حالهم كلام انه متعلق بمحذوف تقديره كائن ومستقر ما لنا ولهذا الكلام. شبه الجملة في محل رفع في محل رفع خبر. والنوع الرابع يا كرام من انواع - [00:17:44](#)

او النوع الثاني من انواع شبه الجملة الظرفية والظرف يتكون يا كرام او شبه الجملة الظرفية تتكون من ظرف زمان تكتبون من ظرف زمان او مكان ومضاف اليه شبه الجملة الظرفية في العربية تتكون من - [00:18:00](#)

في زمان او مكان ومضاف اليه قال تعالى والركب اسفل منكم ركه مبتدأ واسفل ظرف والدرس بعد العصر والدرس متى بعد العصر اقول بيتي خلف المسجد. اين الخبر بيتي خلف المسجد - [00:18:24](#)

خلف المسجد شبه جملة ظرفية. ظرف مكان ومضاف ومضاف الي كذلك يا كرام الاية الثالثة والله جل وعلا الاية نتحدث عن رب العزة والجلال عنده حسن حسن الثواب عنده. فعنده خبر. عنده - [00:18:59](#)

خبر شبه جملة ظرفية شبه جملة ظرفية وهذه او هذا المثل من يعربه اعرابا تاما فيه خبران من يحاول بالطريقة التي علمتكم اياها نبحت عن المبتدأ ثم نبحت عن خبره - [00:19:21](#)

يعني عنده ليست خبر عن لفظ الجلالة للتنبية فقط فمن يحاول؟ تفضل شيخ اه لفظ الجلالة نعم. اه قرب هذا منك. والله مبتدأ. جيد.

اه عنده ظرف. اها. ولا؟ عنده ظرف والهاء مضاف اليه. صح. واحيانا يكتفى بالظرف كما في قوله والركب اسفل - [00:19:45](#)

منكم نعم كقولك مثلا السفر ليلا متى السفر ليلا السفر مبتدأ ليلا خبر نعم وحسن خبر اول والثواب طيب اريد من احدكم جوابك صحيح. اريد من احدكم يمثل بالطريقة التي شرحناها - [00:20:19](#)

لعلك ما كنت حاضرا معنا امس نعم من يبحثون عن مبتدأ ويجرب هذه خبر هذه خبر من؟ تفضل يا شيخ اعطي اخانا اه والله اي المبتدأ. نعم. واو حتى ما قبلها. نعم. الله مبتدأ. عنده - [00:20:42](#)

ليس خبر لفظ الجلالة. احسنت لان وقوفك عند قولك الله عنده ماذا ما تمت الفائدة؟ فعنده ليست خبر عن لفظ الجلالة. طيب. اذا الخبر ليس شبه جملة. اعني خبر من؟ خبر لفظ الجلالة. طيب - [00:21:08](#)

ونقول والله حسن الثواب. لو قلنا لو تركنا قلنا حسن الثواب عنده. صح المعنى؟ صح المعنى. لو قال الله حسن عنده صح المعنى. اذا الخبر قولك عنده حسن الثواب. عنده حسن الثواب. هذا ماذا يسمى - [00:21:26](#)

اذا مر معنا النوع الاول جملة اسمية حسن مبتدأ ثواب مضاف اليه وخبره شبه الجملة الظرفية ثم نقول والجملة والجملة ما حرف خبر. احسن الله اليك. اذا الخلاصة يا كرام اخواني الخلاصة عنده خبر - [00:21:43](#)

لحسن وجملة حسن الثواب عنده خبر عن لفظ عن لفظ الجلالة جرب يا طالب العلم بينك وبين نفسك حاول استخراج الخبر من الايات التي تقرأها البحث عن مبتدأ اولاً لتكون الجملة اسمية - [00:22:04](#)

لانه الجملة ان لم تكن اسمية فلا خبر عندك يا شيخ رمزي لابد ان تكون اسمية. فان كانت اسمية لها خبر وامثلته كثيرة جدا جدا في القرآن. تنتقل الى باب له تعلق بالمبتدأ والخبر. وهو باب العوامل. يا اخوة تكتب - [00:22:30](#)

تعريف كلمة عامل نحن نستخدم كلمة عامل ما العامل يا كرام، لما عرف ابن اجرام المبتدأ قال هو الاسم العاري عن العوامل ما معنى العوامل العامل في اللغة هو الذي يؤثر في غيره. رفعا ونصبا وجرا وجزما - [00:22:47](#)

طبعاً او رفعا او نصبا او جرا او جزما. هذا يسمى في العربية ماذا عامل؟ يعمل في غيره. يرفع ينصب يجزى ان واخواتها وكانوا اخواتها والفعل يرفع الفاعل وهكذا. هذه تسمى ماذا؟ عوامل. لذلك ماذا قال المؤلف عن المبتدأ؟ اسم - [00:23:09](#)

عار عن العوامل اللفظية. يعني لا يسبقه عامل يرفعه وانما رفع بالابتداء لانه لانه مبتدأ ما وقفنا عند هذا لان الكلام فيها لا طائل منه لا طائل منهم العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر وتسمى النواسخ - [00:23:31](#)

تعريف النواسخ يا ابا مصعب تكتبون النسخ تغيير الحكم هذا مر يمكن معكم في عدة مباحث او عدة علوم كما في اصول فقه مثلا النسخ تغيير الحكم يا كرام ما الحكم - [00:23:48](#)

وما النسخ الحكم اي الحكم الاعرابي والنسخ تغيير هذا الحكم الاعرابي. تنتبهون اليه ما سندرسه هي عوامل تنسخ حكم المبتدأ او الخبر او كليهما تكتبون هذه الجملة النواسخ عوامل تنسخ حكم المبتدأ - [00:24:09](#)

او الخبر او كليهما من الرفع الى النصب تغيير الحكم في اي صورة من رفع الى مصر. هذا النسخ ابطال الرفع ابقاء او الاتيان بالنصب لذلك يسميها النحات نواسخ - [00:24:37](#)

نسخت حكم المبتدأ فصار منصوبا او نسخت حكم الخبر فصار من صوبا او نسخت حكم المبتدع والخبر محمد مسافر تنتبهون اليه كان محمد مسافرا ما الذي تغير حكمه الاعرابي خبر - [00:25:04](#)

ان محمدا مسافرا. ما الذي تغير المبتدأ ان محمدا فصار حكمه النصب النسخ وقع المبتدأ. ظننت محمدا مسافرا. ما الذي تغير مبتدأ والخبر هذه مقدمة لما سندرسه. هذه فكرة النواسخ يا شيخ حامد مؤثرات عوامل تدخل على الجملة الاسمية - [00:25:27](#)

تؤثر في الاعراب تنقله تغييره من رفع الى نصب باي شيء تختلف بعضها يؤثر في المبتدأ وبعضها يؤثر في الخبر وبعضها يؤثر في كليهما قال الماتن رحمه الله باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر وهي ثلاثة اشياء. كان واخواتها ان واخواتها ومنت واخواتها -

قال فاما كان فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر. هذا عملها ترفع الاسم يعني المبتدأ وتنصت الخبر ترفع كان المبتدأ اسما والخبر تنصبه ككان سيدا عمر ثم اددها وسنأتي عليها واحدا واحدا - [00:26:17](#)

ثم قال كان ويكون ويكون وما تصرف منها سنقف عنده ان شاء الله ثم قال كان زيد قائما وليس عمرو شاخصا. الجملة الاسمية زيد قائم وعمر شاخص لما دخلت كان - [00:26:38](#)

ودخلت ليس غيرت حكم الخبر. يا طالب العلم اذا عملك في اي شيء الخبر تنصبه اما ان فانها عملها عكس عمل كان فانها تنصب الاسم يعني المبتدأ وترفع الخبر ثم عددها وقال ان زيدا قائما - [00:26:54](#)

ثم سرد لنا معاني هذه الحروف وسنقف عندها. ثم قال واما ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدأ والخبر. وهذه هي المجموعة وهذه هي المجموعة الثالثة. فالنواسخ يا كرام ثلاثة. الاصلية. ويوجد لواحق بها - [00:27:21](#)

لكن هذا المتن يعالج هذه الثلاثة الرئيسية كان واخواتها ان واخواتها ظن وسندرسها قال ظننت زيدا منطلقا. اصل الجملة جردها من ظنه يا عدنان ظننت زيدا منطلقا زيد منطلق - [00:27:40](#)

وعمر شاخص وما اشبه ذلك نأخذها واحدا واحدا نقول مستعينين بالله. كان واخواتها يا كرام ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر هذا العمل اظنه يسير عليكم نعم ويكثر وقوع اسمها ضميرا متصلا ومستترا - [00:28:02](#)

يعني قد يأتي مستتر وقد يأتي متصل. وهذا حسن التنبيه عليه اسألكم كيف كان درس البارحة؟ فيجيبني عدنان فيقول كان سهلا كان اكتبوا هذه الجملة عندهم. كان سهلا اين اسم كان يا اخوة؟ اين المبتدأ - [00:28:31](#)

جملة تتحدث عن من عن الدرس الدرس سهل. دخلت عليها كان فقلت كان الدرس سهلا. حذف المبتدأ فقلت كان سهلا فاسم كان ظمير مستتر وهذا يكثر وقوعه كثير من الطلاب يبحث عن اسم كانه ولا يجده. فنقول له اسمها ضمير مستتر - [00:28:54](#)

وقد يكون متصلا كنت مسافرا اين كنت يا عمر؟ يجيبني فيقول كنت مسافرا. الجملة اصلها انا مسافر فادخل عليها كان وصارت كنت مسافرا كانوا نائمين اين اسم كان فاضل الواو - [00:29:16](#)

اين اسم كان في مثال كنت مسافرا التاء وهكذا وسيأتي امثلة على هذه الاشياء هذا يا اخواني اهم ما في كان واخواتي انها تنصب من خبر واحفظ مثالا واحدا على هذا وكان الله غفورا رحيمًا. ماذا صنعت - [00:29:44](#)

نصبت الخبر غفورا وتستقيم لك القاعدة. هذه الآية وكان الله عليما حكيما. اريد اعرابا سريعا وسهلا لها نعم يلا بسم الله قرب منك كان الله عليما حكيما. نعم. كان فعل - [00:30:03](#)

كان فعل ماضي ناقص نعم والله لفظ الجلالة. والله لفظ الجلالة. هو المبتدأ صح؟ اذا دخلت كان ان يصبح اسمه اسم. او بقي مرفوعا اصلا نعم بقي على اصله اما ان تقول اسم كان مرفوع - [00:30:34](#)

او رفعته كان او بقي مرفوعا هذا لا لا فائدة منه. نعم. نعم. يعني لا ثمرة فيه. نعم. وعليما خبر. خبرها. كان الله بالمناسبة يا اخوة تكتب هذه اللطيفة كان تدل على الزمن الماضي - [00:30:57](#)

الا في حق الله فانها تدل على مطلق الزمن اكتبوها كان في حق الله تدل على مطلق الزمن يعني لا يمكن ان يكون الله غفورا في الماضي. طب وفي الحاضر - [00:31:14](#)

ليس غفورا حاشا لكن لما يقول لي قائل كان زيد غائبا. اي غائب في الماضي. لكنه الان ليس غائبا نعم مثال اخر على احدى اخواته كان ومثال ثالث ومثال رابع - [00:31:30](#)

ومثال خامس نأخذها واحدا واحدا. هيا يا اخوة طبعًا قال زميلكم كلمة وهي فعل ماضي ناقص. ما معنى ناقص؟ اكتبوا يا اخوان تسمى افعال ناقصة لعدم اكتفائها بالفاعل لعدم اكتفائها باي شيء بالفاعل - [00:31:57](#)

الاصل في الفعل ان يكتفي بمرفوعه حتى وان كان متعديا فان لم يكتفي بمرفوعه يسمى فعلا ناقصة يعني شخص يقول لنا كان زيد ثم سكت هل فهمنا شيئا؟ لم نفهم - [00:32:19](#)

هذا الفعل ناقص يحتاج الى خبر فاحتياجها الى خبر هو الذي جعلها ناقصة. فان اكتفت بمرفوعها صارت تامة وليس هذا محل بسط.

الكلام عن التام الاتمام في هذه الافعال واصبح فؤاد ام موسى فارغا - [00:32:38](#)

من يبحث لنا عن اسم كان وخبرها اتفضل حسبك ثواني بس هذا البطل الصغير الله يحفظه اسم كان اصبح واصبح الفعل الناقص واصبح. نعم ماضي ناقص. فعل ماضي ناقص اسمها - [00:32:58](#)

اين اسمها فؤاد طبعا مضاف ومضاف اليه فؤاد ام موسى عليه السلام. نعم ما باله فؤادها؟ اه ام فارغا. فارغا خبر ولاحظوا يا كرام ان الخبر منصوب اسمها مرفوع وهو فؤاد وفارغا خبرها. قال تعالى ولا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم - [00:33:26](#)

اتي بجمل طويلة او الاخ جزاه الله خير اعتنى بالجمل حتى نبحت عن الخبر بعناية نعم تفضل يزال باختصار الاعراب اختصر الاعراب اختصارا. بنيانهم اسم يزداد. الاسم بنيان. نعم ما الخبر؟ ريبة. احسنت - [00:33:57](#)

لا يزال بنيانهم ريبة والذي هبى نعت وصلة موصول وفي قلوبهم متعلقة بالخبر. الجملة الرابعة والاية الرابعة عمر هنا تنتبه على هذا المثال. لن نبرح نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى. نعم - [00:34:19](#)

ماضي. نعم؟ اه ناقص اسمه هنا ضمير. عمر مبرح فعل ماضي؟ فعلا مضارع. فعل مضارع. منصوب على الفتح. نعم. اه اين اسمها؟ نحن. ضمير مستتر. ضمير مستتر نعم وخبرها. وخبرها كثير. اعربه اعرابا تاما - [00:34:41](#)

آآ خبر آآ نبرة منصوب وعلامة تصبيه الياء. احسنت. لانه جمع احسنت. قال تعالى واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا الفعل هنا تفضل يا شيخ سليمان اسم دام الضمير المتصل. تاء وخبره - [00:35:10](#)

وهو المنصوب فتح الله عليك هذه الافعال يا كرام تكتبون صيغة المضارع والامر كالماضي يعني تعمل عملا كان يعني ليست فقط كان التي تعمل. كان ويكون وكن لكن بشرط ان يكون لها ان يكون لها مضارع ويكون لها امر - [00:35:44](#)

الخلاصة الذي اريد ان تضبطوها ان هذه الافعال بتصريفاتها الثلاثة ان وجدت تعمل يعني تنصب الخبر كان ويكون وكن كن مخلصا يكون الرجل قائما نعم قال تعالى كان وهي تدل على شيء وقع اتصاف المبتدأ بالخبر في الزمن الماضي هذا تعريفها. اتصاف مبتدأ

بالخبر في - [00:36:17](#)

من الماضي وما كانوا مهتدين اين اسم كان وخبرها تفضل شيخنا الواو اسم كان وخبرها مهتدين منصوبة وعلامة نصبها الياء فتح الله عليك. امسى معناها تكتبون اخواني؟ اتصاف المبتدأ بالخمر في وقت المساء. ترى كلها على هذه الجملة. اتصافا - [00:36:46](#)

مبتدأ بالخبر في الزمن الماضي هذي كانه اتصاف المبتدأ بالخبر في زمن المساء هذي امسى ومثلها اصبح اضحى كما سيأتي ان شاء الله امسى الجو باردا تفضل جيد الماضي ناقص. نعم. والجو اسم كان اسم امسى - [00:37:12](#)

اه مرفوع وباردا. باردا اه خبر امس منصوب. فتح الله عليك. والشواهد القرآنية التي عنها هي تامة في القرآن وفي حد علمي ما جاءت ناقصة فسبحان الله حين هذه اكتفت بالفاعل تمسون. لا يوجد خبر - [00:37:39](#)

قال تعالى اصبح معناها اكتبوا يا كرام. اتصاف المبتدأ بالخبر في وقت الصباح فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية نعم اتفضل. الاخ يا شيخنا نعم اصبح فعل ماضي ناقص. نعم. مبني على الفتح - [00:38:00](#)

آآ يقلب فعل مضارع. اين اسمها؟ اسمها ضمير مستتر. احسنت احسنت. اصبحت اسمها ضمير اصبح هو. صاحب الجنتين هذا. اه. نعم ويقلب فعل مضارع. مهم. مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستند تقديره هو والجملة - [00:38:25](#)

في في محل رفع اه ضمير اه في محل رفع خبر اه اصبح. لأ اصبنك بالعين اخر جزئية بس في محل اكتبوا يا كرام اكتبوا يا اخوة. حينما يكون خبر هذه الافعال جملة - [00:38:48](#)

النصب لا يظهر في اللفظ وانما في المحل حينما يكون خبر هذه الافعال جملة. يعني جملة اسمية جملة فعلية شبه جملة لن تراه منصوبا النصب اين يظهر؟ حينما يكون مفردا - [00:39:08](#)

فعند الاعراب هكذا تقول يا حامد. والجملة الاسمية في محل نصب خبر كان. والجملة الفعلية في محل نصب خبر كان الجملة من الظجار والمجرور او الظرفية في محل نصب خبر كان لن تراه منصوبا. لذلك العوام ماذا يقولون يا مشايخ - [00:39:25](#)

راح في خبر كان ما قصدهم بهذه الجملة انه اصابه تغيير. خبر كان نصب بعد ان كان بعد ان كان مرفوعا. قال اضحى اتصاف المبتدأ

بالخبر في وقت الضحى اضحى العالم قرية صغيرة - 00:39:46

العالم اسم اضحى وقرية خبرها. ومنصوب ظاهر. قال تعالى اتحدث عن ظل ومعناه اخواني الاستمرارية واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وجهه اسم ظل ومسودا الخبر قال تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما - 00:40:06

بات اتصاف المبتدأ بالخبر في وقت ايش البيتوتة يبيتون ماذا؟ سجدا. اين اسم يبيت؟ واين خبرها لا لا لا ما نسمع اجابات اخواني حتى نأذن تفضل اعطي الاخ الواو. الواو اسم يبيت وخبرها - 00:40:35

سجدا نعم صار النحو سهلا كذلك ليس تنصب يا كرام طبعا صار التحول والانتقال وليس معناها النفي كما لا يخفى عليكم وليست التوبة للذين يعملون السيئات. اين اسم ليس توبة - 00:41:02

واين خبرها؟ للذي خبرها للذي وهذه الافعال اخواني ما زال من فك ما فتى ما برح كلها اخواني تدل على الاستمرار كلها تدل على الاستمرار ولا يزالون مختلفين. الواو اسمها ومختلفين خبرها - 00:41:24

من فك محمد قائما ليل محمد قائما والله تفتأ انت تذكر اين اسم تفتأ امير مستتر احسنتم. وخبرها تذكر يوسف حتى تكون حرزا او تكون من الهالكين ما معنى حرز - 00:41:48

قالت الله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرزا اتفضل يا عصام مصاب بالغم جيد الحرم ابو عبد الرحمن عندك جواب الهلاك احسنت اني امرؤ اصابني حرز فاهلكني حتى بليت وحتى شفني السقم. انحرض الهلاك - 00:42:15

قال فاهلكني اه ما فتى قلنا كلها بمعنى الاستمرارية ما برح زيد صائما وما دمت حراما اين اسم دام في الاية احسنت والخبر حرمة. وهذه الامثلة يكون وكن ويصبح على انها الافعال تتصرف وتعمل. فاكون انا من المحسنين - 00:42:41

كوني بردا. من يعرب كوني بردا وبسرعة. باختصار الامر تفضل ويا المخاطبة اسمها سمكون. اي نعم. وبردا. بردا خبر. يصبح الرجل مؤمنا. اين خبر يصبح مؤمنة نسأل الله السلامة والعافية - 00:43:07

نتقل يا اخوة الى ان واخوات ان كما قرر المؤلف عكس عمل كان بمعنى انها تنصب المبتدأ اكتبوا اخواني هذا القيد مهم وقد يأتي اسمها ضميرا متصلا. انك مجتهد. انه مخلص - 00:43:36

انهم مجتهدون لكن لا يقع اسمها ظميرا مستترا ابا يعني لا يمكن ان يكون اسم ان او احدى اخواتها ضميرا هذا لا يمكن ان يقع في كلام العرب ان الله غفور واحة. نصبت لفظ الجلالة ولكن الله ذو فضل. اين خبر؟ لكن ذو فضل - 00:43:53

نعم الله ذو فضل ولكن الله ذو فضل. ومعانيها كما ذكرنا ان للتأكيد ومثلها ان ولكن استدراكية وسيأتي ذكرها قالوا يا ليتنا نرد ليتنا الناء والجملة الفعلية هي نعم وما يدريك وليست لو ما يدريك يوجد خطأ - 00:44:19

وما يدريك لعل الساعة قريب. الساعة منصوبة اسم لعل وقريب خبرها هذي امثلة اخواني عليها ايضا ان للمتقين مفازا ان مفازا للمتقين الم يعلم بان الله يرى؟ اين خبر ان - 00:44:45

الجملة الفعلية يرى الجملة الفعلية يرى قال ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه هذه الاية كانت ترتجف عندها قلوب العلماء وقلوب طلبة العلم. وينبغي ان يرتجفوا ان يرتجف قلبك عندها. واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان - 00:45:12

فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض. هذا رجل ما عمل بعلمه فانظر بما شبه فمثله كمثل الكلب. ان تحمل عليه يلف او تتركه يلف فمصيبة الانسان الذي لا يعمل بعلمه - 00:45:36

مصيبتك حال هذا الذي يقال انه بلعام بن باعوراء والله والله المستعان. قال كانه جمالة صفر. جمالة وصفر واين اسم كانه احسنت الهاء ويا ليتني الياء لعلمهم الهاء يبقى عندنا اخواني ظنوا اخواتنا نتحدث عنها في مجلسنا القادم اختتم بكلمة يسيرة عن قوله جل

وعلا الم يعلم بان الله يرى. يا اخوة - 00:45:54

من يحقق هذه المنزلة فقد حقق اعظم منازل الدين حقق اعظم منازل الدين علمك بان الله يراك. وهي منزلة الاحسان منزلة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وهذي المنزلة يصفها ابن القيم في المدارج - 00:46:29

في غاية الجمال وهي منزلة المراقبة اسأل الله ان يبلغني واياكم هذه المنزلة مراقبة الله جل وعلا دوام علمك ويقينك باطلاع الله

عليك ظاهرك وباطنك في شرك وعلمك هذي تسمى منزلة المراقبة - 00:46:55

ان يدوم علمك بان الله جل وعلا مطلع عليك في الظاهر والباطن مطلع على ما في القلب وعلى ما على اللسان وعلى ما يظهر على الجوارح في شرك وعلمك يراك وانت في عرفة وانت في جوف الليل قائم ويراك في مصلاك ويراك في تقلبك في - 00:47:23
فراشك اذا حقق العبد هذه المنزلة فراقب الله في السر والعلن. وفي الظاهر والباطن فقد وصل الى الاحسان والناظر في حالنا اليوم يجد خللا في هذه المنزلة منزلة المراقبة. فنرى مظاهر فساد المراقبة. ما هي المظاهر التي ان وقفت عليها؟ اعلم ان مراقبتي لله

ظعيفة. لم اصل الى - 00:47:48

اولا عدم الاخلاص المرائي يا اخوة ما راقب الله وانما راقب الناس باعماله الثاني هتك محارم الله في السر الذي يعصي في الخلوة

محروم من منزلة المراقبة اذ لو راقب الله - 00:48:13

لخشيه في الغيب قبل الشهادة هذي كارثة يا اخوة من طرق علاج ضعف المراقبة ان يستحضر الانسان بعض النصوص الشرعية التي تغذي في قلبك المراقبة ان كنت مبتلى بالرياء فضعفت مراقبتك فرأيت في علمك وعملك فاستحضر ماذا اعد الله للمرائين. المرائي يا

كرام - 00:48:35

يعذب قبل اهل الكفر والالحاد اول من تسعر بهم النار ثلاثة ما راقب الله في صلاته ولا في علمه ولا في قيامه ولا في قراءة القرآن هو

اول من تسعر بهم النار - 00:49:17

في الظاهر في الظاهر اتوا بصلاح لكنهم ما راقبوا في الباطن. عالم ومنفق ومجاهد لذلك ماذا يقول الشاعر؟ قال وعامل بعلمه لم يعمل

معذب من قبل عباد الوفد وان كنت كان ضعف المراقبة عندك ليس في باب الاخلاص وانما في باب - 00:49:35

اقتحامك للذنوب في الخلوة فاقول لك كلمتين الكلمة الاولى حديث ثوبان عند ابن ماجة والاسناد يحسنه العلامة الالباني رحمه الله قال لاعلمن اقواما من امتي يأتون بحسنات امثال جبال تهامة يجعلها الله هباء منثورا. جثا ثوبان على ركبتيه فقال من هم يا رسول -

00:49:58

رسول الله صفهم لنا جلهم لنا. قال هم منكم ويأخذون من الليل كما تأخذون. اظن هذه الجملة لها مغزى. يعني هم اصحاب نوافل

الظاهر انسان مستقيم قال ولكنهم اقوام اذا خلوا بحرمت الله او بمحارم الله انتهكوها. تحب ان تكون كامثال هؤلاء - 00:50:19

اسأل الله السلامة والعافية نسأل الله ان يرزقنا واياكم هذه المنزلة العالية انه ولي ذلك والقادر عليه باذن الله جل وعلا في مجلسنا القادم نستفتح الحديث عن ظن واخواتها وباللله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين -

00:50:43